اسم الكتاب: الحان الصمت

تأليف: مجموعة مؤلفين

النوع: خواطر

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس .

تنسيق داخلي: أينور جلال

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

عن الأمل

عندما أستيقظ في الصباح، أجد الأمل ينتظرني عند النافذة، يدعوني لأن أفتح الستائر وأترك النور يتسلل إلى قلبي. الأمل ليس فقط شعورًا؛ إنه تلك اللمعة في أعيننا، ذلك الصوت الهادئ في داخلنا الذي يقول: غدًا سيكون أفضل. حتى في أصعب اللحظات، لا يزال هناك بصيص صغير يهمس استمر

عن الحب

الحب هو تلك المسافة بين القلب والروح، ذلك الشعور الذي يجعلك ترى الجمال في كل شيء. أحيانًا تجده في نظرة صديق، أو كلمة أم، أو حتى في ابتسامة غريب. الحب ليس مجرد كلمات تُقال؛ إنه أفعال صغيرة، تضحية بسيطة، ودفء يبقى حتى في أشد العواصف.

عن الوحدة

الوحدة ليست عدوًا كما نظن، بل صديق هادئ يخبرنا بما لا نستطيع سماعه في الضجيج. حين نجلس وحدنا، ندرك أننا لسنا بحاجة إلى العالم بأسره لنشعر بالاكتفاء. أحيانًا، تلك اللحظات الهادئة تعيد ترتيب أفكارنا، وتجعلنا أقرب إلى أنفسنا.

عن النجاح

النجاح ليس قمة جبل، بل هو طريق طويل مليء بالعثرات. ليس النجاح أن تصل سريعًا، بل أن تعرف كيف تقف بعد كل سقوط. أحيانًا يكون النجاح مجرد خطوة صغيرة، ولكنها كافية لتذكيرك بأنك أقوى مما كنت تظن.

عن الذكريات

الذكريات مثل صفحات قديمة في كتاب حياتنا، نعود إليها عندما نحتاج إلى الدفء أو الحكمة. بعضها يضحكنا، وبعضها يبكينا، لكنها كلها جزء منا. الذكريات ليست مجرد صور في أذهاننا، بل هي مشاعر محفورة في أعماقنا.

عن الصداقة

الصديق هو ذلك النور الصغير الذي يضيء حياتنا في أحلك الأوقات. الصداقة ليست مجرد وقت نقضيه معًا، بل هي ذلك الشعور بالراحة والأمان، حتى وإن كانت الكلمات قليلة. الأصدقاء هم العائلة التي نختارها.

عن الحنين

الحنين شعور دافئ يحملنا إلى أماكن وزمان مضى. أحيانًا يكون الحنين مثل أغنية قديمة تُعيدنا إلى لحظة سعيدة، وأحيانًا يكون مثل رسالة غير مكتملة نحاول أن ننهيها. لكنه دائمًا يعيد إلينا ما نظن أننا

عن الطبيعة

في الطبيعة أجد نفسي. في صوت الأمواج، أسمع نبض الحياة. في هدوء الغابات، أكتشف سلامًا داخليًا لا أجد مثله في أي مكان آخر. الطبيعة ليست مجرد مشهد نراه، بل هي إحساس يتغلغل في أرواحنا، يربطنا بالعالم من حولنا.

عن الانتظار

الانتظار هو اختبار للصبر، لكنه أيضًا وقت للتأمل. حين ننتظر، نتعلم أن الأشياء الجميلة لا تأتي على عجل. أحيانًا، يكون الانتظار فرصة لنفهم أن الحياة ليست في الوصول، بل في الرحلة التي نسيرها

يوسف إبراهيم محمد

"لاتنظر"

أنت لاتعرف الانتضار لكن أنت أو هي

أنت تقدم بخطوات من فضلك لا تهتم لسرعة الأيام عليك استخدام القوه وتجاهل كُـل مايعيق ثغراتك كن قليل الكلام وكثير تجاهل الأهم بأن لا تنتظر

اماه

هناك من يظن أن الابتسامه الكذاب المزيفة انها سعادة أماه انهم ينخدعون بظاهر يا أمي هم ليس بقدرك أماه هم لايستحق أن يعرفوا ماذا بداخلي ولكن اكتفيت بأن ابتسم ابتسامه مزيفه وحبس دموع واتعلم القسوه وهذاانا

حُب الوحده

يظن البعض أن الوحده جنون أنت بمجرد الجلوس لوحدك واعتزال البشر ليس جنون لكن هم لا يعلمون إنك بحاجة إلي بعض الوقت حتى لا ترى احد وانعزالك عن الوحده ليس جنون إنماهي ابتعاد عن بشر منكسرين

المقارنه

المقارنه إمّا أن تكون مزعجه أو من لطافه لكن أنت لاتقارن بنفسك مع الآخرين مهما كان ماقدمت من نجاحتهم

كن دئما أنت الأفضل

أنت قادر على أن يأتي اشخاص يتمنون أن يكونو مقارنه بهم

فلسطين قلب ينبض

نعم فى القلب فلسطين وفي العين فلسطين

والجسم يتألم كما فلسطين تتألم فلسطين ليست أرض عابرة أو قضيه من مفقودة هي حاضره ياسيدي أنت لا تفقد احد الحواس

الصداقه

يقولون عن صادقه هي اشياء مبعثرة لكن هناك اصدقاء كأنهم أنجبتهم أمك واحيانا قد يكون أكثر من الاخوة

صداقة تخرجك من الهاوية أو تدخلك الهاوية فكن مع الأفضل

الحب

كانورفى هذاالمدى رغم المسافه والنوى روحي لروحك تنتمي

لكن الحب ليس شرطاً أن يكون بين اثنين كلا قد تحب نفسك ملابسك كتابك المفضل

سنشدعضدك بأخيك

لم يختراللهمن الأقارب لشد العضد سوى الاخ أن الاخوة هي الإحتماء الثقه القوه والحب وهم من أنجبتهم أمك

دائماً راقب اللهفى افعالك أن اللهإذا نظر إليك بمحبه حينها تكتفي بحب البشر وإذا كان أهون الناظرين إليك كم ماسعيت فحينها تنقلب الحياة رأسا على عقب

اعتذار

بعد انكساري ارجوكم لا اريد اعتذار حتى وان سا محت سأضل أتألم لهذا السبب لا اقبل الإعتذار

شيماء عبدالرحمن فرج

"موسيقى بلا صوت"

هل تعلمون أن للصمت موسيقى؟ نعم ولكن صوته يكاد لا يسمع، للصمت موسيقى ليس لها صوت، ولكن موسيقى في معنى الصمت في موقفٍ ما

"الوحدة"

إخترنا الوحدة والعزلة؛ لأننا يأسنا منهم، أعطيناهم ألاف الفرص، ولكنهم خذلونا بأنانيتهم، هم من فرضوا علينا العزلة بجبنهم وأنانيتهم

"رصاصة الخيانة"

الخيانة أشبه برصاصة في القلب تقتله، أو تبقيه على قيد الحياة، لكن بقلب مشوه، ولا شئ يعيده كما كان أبداً

"سم الغيرة"

عندما يزداد نسبة الغيرة عند الشخص تتحول الغيرة إلى حقد وكراهية، يكون مثل الثعبان الذي يبث سمه بقوة ودون أدنى رحمة، هذا ما تفعله الغيرة بنا

"ليس كل الكلام حقيقي"

نحن نحب أن نقول نصف الكلام، نخفي النصف الأخر بيننا وبين أنفسنا، بعض الكلام نفضل أن أنفسنا فقط هي من تعرفه دون أي شريك في هذا الكلام

"صمت الحرمان"

الحرمان مرض يكفي أنه يقتل بالبطئ، يقتلنا دون حديث،

يقتلنا وهو ينظر إلينا دون أي كلمة، أو يمكن الحرمان قلب

يشفق على صاحبه، ولكن دون أن يتكلم أو يفعل شئ

"لا تصمتي"

تعرفي أنني أكثر ما أكرهه في حياتي هو الصمت، لا تصمتي، تحدثي، ثوري ولا يهمكِ شئ، فالصمت نغمة مملة

ويملؤها الرتابة، تحدثي ولا تصمتي

"أخبريني"

قولي لي كل شئ، لا تخفي صغائر أموركِ عني، لا أحب الأسرار، تحدثي ولا يهمكِ شئ، سأسمعك، وأعدك أنكِ مهما كانت عظمة أخطاؤكِ، سأغفر وأسامح؛ ولأن قلبي يهواكِ

فسوف يسامحك

"أين قلمي؟"

أريد أن أخبر أوراقي عن ما يؤرقني في الفترة الأخيرة، ولكن أين قلمي؟ كيف أخبر أوراقي الآن؟

فلغة الحديث مع الأوراق هو القلم، ولكن هل ضاع القلم؟

لا أسمح لهذه اللغة بالضياع، لا توجد أجمل من هذه اللغة

في البوح عن آلامنا وأفراحنا

"رحلة الصمت"

قررت أن أسير في رحلة الصمت، أريد أن أعيش في مغامرة مختلفة وجديدة، مللت من الكلام، سأجرب الصمت ولو مرة واحدة في حياتي، وسوف أعرف هل الصمت حقاً قد يكون أبلغ من الكلام في بعض الأوقات؟

چيلان محمد

النار مستمرة

قلبي الذي يشعل بالنار، الذي لا شيء يطفيه، ومع كل هذه النار ألم مستمر، لا أحد يعلم ما به، وأنا أريد أن أرمي هذه النار التي تحرق في قلبي، الذي خذله الجميع،ومع ذلك لم يتغير شيء، النار مستمرة،والوجع وأنا في نفس الشيء لم يتغير ولم أعرف كيف أتخطه هذه المرحلة الذي ليسه إليه طريق حتي أسير به وكأني لم أرى شيء سوا أن أريد أن أتخطه هذا الطريق الذي ليسه لهو حد ولم أعرف كيفه يسير به

اكتفيت بِك

سأظل أُحبك، وأعشقك، وأراك أجمل شخص في العالم، وسأُخفِيك في قلبي حتى لا يراك أحد غيري؛ لأنك أنت لا يأخذك مِني أحد؛ لأني لن أستطيع العيش بِدونك؛ لأنني تعودت على وجودك دائمًا، وهذا يكفي ولا أتحمل أن يخذلني أحد بعد الآن، وأنا لا أطيق الخذلان ، لقد خذلني الجميع، وكأن الكثير كانوا يُريدُني في حياتهم لأجل أن يَخذلوني، ولكن أن لم أمكُث معهم، لتفكيرهم في أنفسهم، ولكن هؤلاء أُناس لا أحد يستطيع العيش معهم، ولكني تركتهم وتخليت عنهم ، لأني أُريد أن نبقى سَوى؛ لأني أخترتُك مِن بين الجميع، وقد وثقتُ بِك دون التفكير بأي شيءٍ؛ سِوى بقائي مَعك وإسعادك، ولكن لم يسبِق لِي مِن قبل، أن أُحب أحد دون تفكير، ولكن لا أرغب في شيء سِوى وجودي معك، وهذا لو أنك تحبني وتريدني وتستطيع الوقوف أمام أي شخص مِن أجلي، وأنا سأترك الدنيا، وسأُضحى،وسأقِف في وجه المصاعب، حتى تسير في الطريق دون أي صعوبة.

`الفرج يومًا ما`

سيفرج كل شيء يومًا ما، وسيُفرج الله على قلبي، الذي يحمل الكثير والكثير، الذي في قلبك ولا أحد يعلمهُ، سوى الله وسيُفرج عليّ كل شيء، من الهموم، والحزن، والكسر، الذي تكون بداخلك، أن الفرج قريب يا صاحبي، لا تحزن ستُفرج حياتْك، التي كانت مليئة بالهموم، ولكنها ستنعكس وستكون مليئة بالخير والأمل في حياتك.

> ﻙ/إيمان عادل عبدالحفيظ "حُورية"

بجوارك

أُريد أن أكون بجوارك دائمًا، لأنني لم أجد الأمان إلا معك، معك أطمئن قلبي وشعر بسعادة دائمة، حتى أنني لا أتذكر أي شيء مما أحزنني، ولا أشعر بالألم الذي يمزق قلبي دائمًا.

أريد أن أخبرك أن وجودك بجواري هو ما يخفف عني ثقل الأيام التي أعيشها، وأشعر وكأنني ملكت الدنيا كلها.

وجودك يجعلني أنسىٰ كل الحزن والألم الذي مررت به، وكأنني لم أختبره أبدًا.

سعادة لم أجدها

تمنيتُ كثيرًا أن حياتي تكون مليئةً بالفرح والسعادة؛ ولكن كانت تشبه الظلام لا تضيء أبدًا، وحزني لا أريد أن أخبر بهِ أحد حتى ولو كان شخصًا عزيزًا لكي لا أجرحه، ولا أحزنه، فكنت ومازلتُ أركض إلى غرفتي؛ لكي لا أحد يراني، فهي صارت مسكني الحزين والمظلم.

من أجل أن تحارب،

من أجل أن تنجح، عليك أن تجتهد وتتفوق، ومن أجل أن تكون سعيدًا، تحارب وتصل إلى هدفك.

ومن أجل أن تعيش وتصل إلى أحلامك، حتى لو كان الطريق طويلًا، يجب أن تنجح وتكون سعيدًا، وتسعد عائلتك التي تنتظر هذه اللحظة منذ ولادتك.

ومن أجل أن تعيش في سلام، عش كأنك لم ترَ أحدًا، ولا تراه الذي يغدر بك، ولا تراه الذي يخونك، ولا تراه الذي يبيعك بسبب مرضه النفسي الذي لا علاج له سوى الغدر والخيانة بين الناس.

لا تنظر إليهم لأنهم لا يستحقون نظرة من عينيك التي لا بها إلا البراءة.

"لا بأس"

اقولها دوماً حين يسألني

الأصدقاء عن حالي،

حين يغادرني أحدٌ

وحين أري احلامي تطيرُ

من بين يديّ

حتي حين حُزني

وقلقي

أقول : لا بأس!

وكلُ البأسِ في قلبي

تسير بنا الحياة كما تسري الرياح في كلِّ اتجاه، بلا اتجاهات معينة، وأنا كالمقيدةِ، كالأسير الَّذي لا يملك شيئًا بيده.

اللوم

لا يشفي ما بداخلي، هل أصنع اللوم على الطبيب أم المريض أم ألوم نفسي؟ الَّتي أوصلتني إلى هنا.

لا شيء يُثقل الروح سوى الألم، سوى الخيبة، سوى الإنكسار، حينها لا تستطيع لغات العالم أن تعبر عما نشعر به وعن الألم الذي لا يطاق.

ك/إيمان عادل عبدالحفيظ "حُورية"

ظننتُ أني أثول القلبِ، مشاعر الحب لا تليق بشخصٍ مثلي، حتى رأيتُكَ، وكأن القلبَ كان في انتظارك ليميلَ، مُنذ ميلادي الثامن عشر بداية مراحل النضج، كان الحبُ هراءً لِخيالي؛ فواقعي أمسى كاليوم مرهقًا حتى أتيتَ، وكأنك نزعتَ كل القيودِ الملقاة في جميع أرجائي، وأُصبتُ من فرط الجمال بالعشقِ، ولم أستطع التخلص من الأسر حتى الآن، حيرتني المسألة! كيف للحب بدق بابي؟ فأنا كغلاف كتاب مشوه، يُخيف، لا يستطيعُ أحدهم النظر إليه حتى، لكن أحدهم أخذني وأعانني حتى أصبحتُ الكتابَ الأفضل، الحلم أن يصل أحدهم لرؤيتي، لكني اكتفيت بك، كان يومًا عصيبًا عقد القرآن، وأنا أول المدعوين، كم من قلوبٍ عشقت قلوبًا ليست لها! نال الإحراق من قلبي حتى اسودّ سوادًا أشد من سوادِ الفَحم، لم يكمن آثار الإحراق في قلبي فقط؛ فقد تلاشت مشاعري كتلاشي الرماد مع هبوب الريح بلا عودة.

هُناك فائض راحل من كل شيءٍ، باقٍ وحدي، كأن البين أنيسي؛ فالغائبون ضربة مؤلمة، لا تكفُ عن النزيف، أغلال متمسكة في حلقات مُغلقة، أصوات أنين تتعالى أشعلت لوعَة يستحيل إخمادها، أحببتُ ومِلتُ؛ فتنازلت، سيرتُ السبل، لكنها أرهقتني في دوامة الذكرى، ثقب غائر سيراه الأعشى بطلاقة، لا زلت الأحداث تمرُ أمامي كأنها المرة الأولى، غرفتي كتلة من الديجور تُحيط بي مُنذ زمن، كأن لذكرياتي قلبًا لا ينبض إلّا ليلًا، والقلب مهجور كبئرٍ جفَّ منه الماء بعد مُفارقة دامت لأعوام، الآن أقفُ في المنتصف؛ فالدار ليست داري، كنتُ أكثرهم حيوية، الحينُ أضعف من الأوراق الممزقة، أصبح الديجور ملجأي المفضل؛ حتى أُعافى، وأعودُ كما كنت بقلبٍ مملوء بالحب.

ذهب الأملُ، وعاد الكرب، حلمتُ بالتلوين كنت كفراشةً تُزهر الطرق التي تسير بِها، اصطحبني النسيان، فكيف أُلون؟ حبري أسود؛ فلا تطلبوا مني أن أرسمَ قوس قزح، أُخمدت قواي، من فراشةٍ تترنمُ لشخصٍ أحلامهُ الدموع! فأنا أتألم بدون صراخ حتى، احترقَ عود ثقاب مَلقي بداخلي يُغمرني بالإحراق، عم الدجن أعماقي، كالبحر أنا يعجب البعض منه كيف ساحرًا و قاتلًا؟ عجبًا أتخشون المنايا؟ إذا لِما دخلتم أعماقي، لستُ ساحرًا في صفائي لا يعني هدوئي؛ بداخلي أرواحًا رحلت لكنها لم تمُت في ذكراي.

الذين ينسون أحزانهم يبكون لأشياء لا يعرفونها

رأيت هذا الإقتباس البارحة، ومن حينها أُفكر في المعنى، هل المقصود ما يدور في ذهني؟ مرّ زمان على إبهام لا أراه في خِيالي حتى، أفقدت الذكري؟ لكن العلامات لا تزال معلقة بالروح، فقدت الروح ذِكراها، ولازلت الروح عنوانها العِبرة، أحداثٌ مرت في غاية الثقل، تَنَاسَى ذهني كل شيء، لكن مرأى إستدْمَعت من كل شيء، ولازلت الروح تنير الطريق لأحدهم، وهي مهلكة؛ فالدار ليست داري ولا أدري أين سأرتمي؟ من الدجن الذي عمّ الأرجاء.

حان الوقت لإعادة النظر، رحل من رحل، فكفاني انتظر عوضًا يُحلي أيامي، خطوات تميل إلى الرقة؛ فأنا كائن في أغصان الليل اتألق في سمائي، حُرقة الحزن كإضطراب ضعيف، سيتلاشي بعد حين، الفراق الاولى فراق ومن جاء بعده هراء، وَلج الضوء مرةً أخري، كأنه يحدثني أنه لن يترك سبيلًا للتخلي فأنا خُلقت للحياة؛ فالهروب لا يليق بأميرة، استرعي انتباهي نجمًا مضيء، أنه شبيهي الثاني القمر؛ فأنا ليس لي شبيه سواه، أعدت النظر للأجواء، جمالًا لا مثيل له، في ارضي أجلس، وفي العلا ساصل، فنحن لن نتمكن من السير دون حرب، سأكون كمحارب استنزف طلقاته واكتساح المعركة.

"إذا بحت بأسرارك للريح، فلا تلم الريح إذا باحت بها للأشجار"

تأتي ظُلمات الليل، جميعهنّ يُنعمن بالراحة، وأنا هُنا جالسة في غُرفتي، الضوء بها خافت بعض الشيء، كل أفكاري مُبعثرة، حاولت ترتيبها لكن دون جدوى، رأيتُ بعض الأوراق اقتربت منها؛ فوجدتها لقطات لبعض الذكريات، ياليت الزمن يعود بي يومًا! افتقدت تلك الطمأنينة، الآن لا أستطيع حتى الهروب من أفكاري، كل شيء حولي باهت، أشعر بضيق كأن خنجرًا يُفتت قلبي، سألتُ ذاتي لِما السَّدَم الآن؟ بسبب فقدانك للصواب، كيف لك تصديق بعض الأقاويل المزيفة؟ ليس كل ما يقال يستحق السماع، حافظ على ما تبقى من عقلك؛ فأنت ستجني على ذاتك هكذا، فالنور الكثير يُعمي، لا تتشاور في أسرارك؛ لكن أخشي الآذي لك مثلي.

من ركب الحق غلب الخلق

أيامٌ تمر وتمضي، وسنين تُمحي بعض اللحظات، والحق يُقال أن بعض اللحظات كادت أن تُفتت قلبي، رغم حُرقتي لكني كالسيف الذي يُحارب، وإذا تلطخ ببعض الدماء؛ يستطيع انتزاعِها بسرعة البرق، أكثر ما يعشقه النفس وهو غير شاعر بأي شجن، أن يعشق ذاته الساعية للإقدام والتقدم، أصابني الأرق القحاف كثيرًا، لكني عزمت على بقاء الصدق نجاة، فمن أنت لكي أخشاك وأرتجف؟ فأنت أمامي مثل الهواء لا يُرى، ستظل أجمل سماتي فإني أعشقُ الصدق، وأفتت الأقاويل المزيفة بكفاي.

آه لو أنالها، سأروي حكاوي أخشاها، خيوطًا تمتد برأسي على سائرِ الزمان، حتى اشتبكت جميعهن، لن أتعافى سوى برفقتك، فمجيئك مجيء السلام، يومًا سأجدك، ولن أترك مجالًا لخدشك بأذى، أين ومتى سنلتقي؟ لا أدري؛ فالعالم محيط بالنفوس المدمرة، استنزفت كثيرًا من قوايّ، أنها دوامة تخوض معارك في رأسي، ضربة تلي الأخرى، وأنا هُنا أشعر بالضعف للمرة الأولى، أمنيتي تلاشي الفوضي بداخلي، والهروب بعيدًا عن الأعين، وأراكِ في أرضٍ مرصعة بالزهور يا زهرتي المنيرة، ربما سنأخذ دقائق، ساعات، أيام، سنين، وقرون، لكني أثق أنك لن تملّي بل سأتمايل وأستند بك، وأبوح عن ألامي السرمدية، لكني أعدكِ سأبذل ما بوسعي لأجدك

الحديثُ إليكَ مأوىٰ، كطفلةٍ أنا إن أمتلك شيء يصرخ إن ضاعت، قلبي محصن؛ فأنت بقربك تأمن أرجائي، أنيسٌ لي في الغَمَرات، حين أتألم وتبحر الدموع على وجهي؛ أجدكَ من فرطِ العشق مُتمسِّك بي، وتُطمئنني ببعض الكلمات، كلما خاب ظني فإحداهم؛ أخشى أن يهب رياح الفراق بنا، فإن كان للحب مثالًا ستكن أنت أعظمهم، أملأتَ سبيلي حبًا حتى أصبحت لا التفت لسواك.

ك"مريم خالد عاطف" أثير

تأليف

يوسف إبراهيم محمد

شيماء عبد الرحمن فرج

چيلان محمد

إيمان عادل عبد الحفيظ

مريم خالد عاطف